

21 تفسير سورة المؤمنون (21) من قول الله تعالى (ولقد أخذناهم بالعذاب فما استكانوا لربهم) الآيات 58-67

شوقي عبدالصادق

الحمد لله والصلاة والسلام على سيدنا رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه وبعد. سلام الله عليكم ورحمته وبركاته ثم اما بعد انتهينا الى ان الذين لا يؤمنون بالآخرة الكفرة بصفة عامة - [00:00:00](#) لا تنفعه معهم سراء ولا ضراء ولو رحمانهم وكشفنا ما بهم من ضر للجوا في طغيانهم يعمهون ولقد اخذناهم بالعذاب فما استكانوا لربهم وما يتضرعون. لذلك المؤمن لابد ان يكون مميذا - [00:00:22](#) عن هؤلاء الناس الذين لا تنفع معهم سراء ولا ضراء والسراء والضراء من الادوية الربانية التي يعالج الله عز وجل بها العباد وهو سبحانه وتعالى يعلم ان تنفع او لا تنفع - [00:00:46](#) يعني الله عز وجل يعالج العباد ويعلم ويعلم النتيجة انها مش نافعة ان مش هيستجيبوا ولكن كما قال عز اسمه لكي لا يكون للناس على الله حجة بعد الرسل. هل يخفى على الله ان فرعون لن يستجيب ابدا الا ما يبقى في البحر - [00:01:05](#) بحر. هل كان هذا يخفى على الله وبعث له بل الرسول رسولين. بدل الرسول رسولين رسولين ويعلم جيدا سبحانه وتعالى انه مش اه مش هيستجيب الا اما يكون في البحر - [00:01:32](#) ومش هيقبل منه سبحانه وتعالى. يعلم هذا فالمهم اني في ناس لا تنفع معها سراء ولا ضراء. المؤمن بقى لذك حتى الرسول صلى الله عليه وسلم يقول عجا لامر المؤمن - [00:01:54](#) امر المؤمن السراء خير والضراء الكافر والمنافق لا سراء ولا ضراء. ما فيش حاجة بتنفع معها ابدا ما ينفعش معها الا النار دواه النار ما ينفعش مع اي علاج بس رب العزة رحيم. بيعالج - [00:02:10](#) واللي يخف يا مرحب حتى ان بعض الناس اللي كانت مشركة لسه لما يعني حصل قتال وفي احد وكذا. والرسول دعا على المشركين. قال رب العزة لانه يعلم ان فيهم ناس هتسلم ويحسن اسلامها - [00:02:28](#) قال له ليس لك من الامر شيء او يتوب عليهم ليس لك من الامر شيء يعني الامر كله بيد الله. فالمهم اللي مش هيمنع معهم السراء ولا الضراء دول هيفضلوا كده لحد ما تقوم القيامة - [00:02:48](#) ان قامت عليهم ماشي ما قامتش تبقى قيامة كل واحد ما هو كل واحد لما يموت تبقى قيامته هو ايه قامت ولقد يقول بعد كده رب العزة ولقد اخذناهم بالعذاب فما استكانوا لربهم وما يتضرعون قلنا خلاص ما بينفعش معهم للسير بقى لا سراء ولا ضراء - [00:03:07](#) لحد امتي بقى؟ حتى اذا فتحنا عليهم بابا ذا عذاب شديد عذاب لا عذاب شديد اللي هو الآخرة بقى القيامة قامت بقى وخلاص وجاءت الساعة وجاءت ضغطة وخلاص ابلسوا وايسوا من كل رحمة وايسوا من كل آآ راحة خلاص القيامة قامت خلاص - [00:03:27](#) حتى اذا فتحنا عليهم بابا ذا عذاب شديد اذا هم فيه مبلسون. ايسون من اي رحمة اي ده حتى مش لما الباب يتفتح كمام اللي هو باب القيامة يعني ده لما تزه علامات كبرى كطلوع الشمس من مغربها - [00:03:55](#) يوم ياتي بعض آيات ربك لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن آمنت من قبل او كسبت فيه. مش هتنفعها فخلاص حتى ما هو طالما ما امنتشي آآ مش نافع خلاص تمام - [00:04:18](#) بعد ذلك يقول رب العزة وهو الذي انشأ لكم السمع والابصار والافئدة قليلا ما تشكرون وهو الذي ذرأكم في الارض واليه تحشرون.

وهو الذي يحيي ويميت وله اختلاف الليل والنهار افلا تعقلون. التلات ايات دول مع بعضهم كده نفهمهم مع بعض التلاتة كده. رابطة واحدة كده - [00:04:36](#)

وهو الذي وهو الذي وهو الذي انشأ لكم وهو الذي اذا راكم في الارض وهو الذي يحييهم. التلاتة دول مع بعضهم نعيشهم كده وهو الذي تكرر التلات مرات - [00:05:03](#)

التلات ايات لتدل على ايه كلها انفراد بحاجات ربوبية انشاء السمع والابصار والافئدة الزرق في الارض الاحياء والاماتة كلها وحاجات متعلقة بالربوبية يبقى الايات التلاتة بتقرر وحدة الربوبية مع ان اصلا الكفار والمشركين مقربين بوحدة الربوبية - [00:05:24](#)
بدليل ان القرآن الف مواضع تانية ولئن سألتهم من خلق السماوات والارض ليقولن الله ولئن سألتهم من خلق السماوات والارض وسخر الشمس والقمر ليقولن الله ولئن سألتهم هم هم من - [00:05:56](#)

خلقه ليقولن الله يعني هم يبقروا بالايه بالربوبية فعاوزين بقى يخلوهم يقرؤا بالايه؟ بالالهية الاية الاولانية وهو الذي انشأ لكم السمع والابصار والافئدة السمع معروف والابصار معروفة. الافئدة مختلف فيها - [00:06:16](#)
الفؤاد القلب والوسط القلب بؤرة القلب ايه هو الفؤاد؟ كلام كثير لاهل العلم في مسألة الفؤاد ولا هو حبة القلب نفسها والكلمة دي تزكر لا تؤنس الافئدة كان اول فؤاد لا يؤنس. الفؤاد - [00:06:41](#)

بالفؤاد ده تدرك الاشياء ويفقه الانسان بالفؤاد ده قلوب لا يفقهون بها بالقلوب تدرك. يدرك الحق والباطل بالقلوب تفهم القضية او لا تفهم. تعقل او لا تعقل القلب ده كل شيه - [00:07:06](#)

القلب هو محل نظر الله عز وجل لا ينزر الى الصور ولا الى الاموال لكن ينزر الى القلوب ايه فيها ايه القلبية؟ قال حنة اللحمه اللي عمالة لأ قلبي ده فيه اسرار لا يعلمها الا الخلق سبحانه وتعالى - [00:07:34](#)
ممکن صاحبه نفسه ما يعرفش اللي في قلبه واعلموا ان الله يحول بين المرء وقلبه القلب ده قصة تانية خالص قلب ده على المحك. يميل كده يدخل بك الجنة يميل كده يدخل بك النار - [00:07:57](#)

قلب لا يستهان به ابدًا وما تخدعش نفسك ويتهياً لك ان قلبك حلو وابيض ونضيف. وهو فيه سوس ونمل وصراصير وبراس في حاجات عمالة تاكل فيه لا كل دقيقة بص له وكل سانية بص له نضفه - [00:08:18](#)
واغسلوا سم بقى اشد حاجة فتاكة في الغسيل ما ينفعش نغسل بها طبعا نتحرق. هتغسله بكوره انما تكسروا بذكر الله تجليه بزكر الله تجليه بالطاعة هيتوسخ بالمعاصي وطبعا هيتوسخ ازاي؟ ده جوة جوة ده في غلاف له وقفص صدري وحدوته - [00:08:43](#)

ازا مش العضلة دي خالص هي المقصودة ابو السهير هي السر كله فيها ايه؟ العضلة دي لكن مش هي المقصودة لان موجودة عند الكافر وموجودة عند المسلم انما السر اللي في عضلة المؤمن غير السر اللي في عضلة الكافر والايه؟ والمنافق - [00:09:15](#)
هي كلها عضلة واحدة وساعات بيعملوا زراعة قلب ممكن يجيبوه لك من اي واحد. اي واحد شيوعي بيدك قلب ياخذ دم ويطلع دم ويدخن دم بس انت مسلم طب ازاي ده جايبينه من واحد كافر - [00:09:36](#)

كافر والعكس اه ممكن ياخدوا قلبك يزرعوه في واحد كافر هيبقى مسلم هيروح بالسر اللي فيه شيه عجيب والله. والله العزيز يا اخوانا شيه عجيب اهي دي بقى من الحاجات المحيرة - [00:09:51](#)
لا تجد لها لا تفسير ولا معنى ولا ما تعرفش تحللها سمعتم عن زراعة القلب ولا ما سمعتوش اه وفي قلب صناعي الذي هو لديه بالورشة جاي من الورشة من ورشة - [00:10:10](#)

المهم مش موضوعنا المهم الفؤاد ده حاجة عجيبة خلق لنا السمع والبصر والاياه انشأ لكم السمع والبصر والفؤاد وهو الذي انشأ لكم السمع سبحان الله معلوم خلاص عرفنا السمع والبصر وعرفنا الفؤاد - [00:10:24](#)
الاية كل الايات القرآنية كل الايات القرآنية اللي جمعت السمع والبصر كانت بتجمع الابصار وتفرد السمع والافئدة بتيجي برضو جمع اما دايمًا السمع يجي مفرد في كل القرآن برضو الشيه ملفت - [00:10:53](#)

ويدعو للتدبر الابصار فعلا مختلفة والشيه اللي يبصر كثير مختلف وفي بصر تشوف بالليل وشف بالنهار. في ناس عندها عشاء ليلي

وفيها من وفي طيور وكائنات تشوف بالليل ما تشوفش بالايه - [00:11:18](#)
شوف شو بالنهار والعكس حاجات كتيرة اوي فالابصار دي متعددة متعددة والافيدة كذك الفهم والادراك للمحسوسات وغير
المحسوسات والاخلاقيات والعقائد افندة تفهم عقائد وتفهم كزا وفيها في معاملات وفي اخلاقيات حاجات كتيرة اوي اوي -

[00:11:38](#)

اما السمع فهو بيسمع حاجة واحدة بس ايه الاصوات هو السامع بيشم ريحة هو السمع بيتكلم؟ هو السمع بيلقط ايه بس ما بنقولش الا
الصوت بس فعلشان كده دايمًا جاي ايه - [00:12:05](#)

مفرد اما الابصار شف حاجات كتير اوي واما الافيدة بتدرك اشياء كتيرة كل المواضع القرآنية قدم فيها السمع على البصر يبجي الاول
والبصر يبجي الاول ويبجي بعده. طب ليه ارادة ربنا يا اخي - [00:12:24](#)

ترتيبه كده سبحانه وتعالى. خلق الناس كده ده فيه حاجات تشوف او تسمع ما تشوفش خالص خالص فعندنا احنا السمع مقدم على
الايه على البصر مقدم عنه في الوزيفة ومقدم عنه في الذكر في القرآن. قعدوا بقى المخلصين والناس المحبة للدين - [00:12:46](#)

طبعًا الناس الثانية ما تفرقش معه لكن الناس المحبة للدين بيفتشوه ويقبله ويشوفه. ليه يعني؟ ليه السمع قدم على البصر هل فعلا لا
فيها السر؟ ايوة فيها السر فبدأوا مع الكائن الحي مع الجنين - [00:13:14](#)

يشوفوه طبعًا والجهزة ساعدتنا بنصوره ومتتبعين مراحل العمر بالاسبوع باليوم بالدقيقة بالسانية ونتابع ونشوف فلقوا ان الازن
الداخلية للجنين وهو في بطن امه بالشهر الخامس الجنيني هو لسه جوة بدأ يسمع - [00:13:33](#)

جوة الازن الخارجية لسه ما تشكلتش عارف وزير الخارجية وبعدين في وسطى وفين داخلية بقى الداخلية تسمع الخامس تبتي
تسمع في الخامس الثانية بقى البصر عمره ما يبشوف جوة اصلا - [00:13:58](#)

ده عايم في بركة مية وعينيه مقفولة وما فيش حاجة شايفها فين بعد ما ينزل كمان عقبال ما بيتدي ايه يرى يرى فالازن الداخلية
جوة تتحسس الاصوات في الشهر الخامس ويسمع الجنين - [00:14:20](#)

حركة الامعاء ويسمع قلب الام يسمع قلب الام هو جوة والمصارين بتاعة امه والمولد اللي جوة ده سامعه وطالما سمع برضه بيسمع
برة ما بيسمعش بره ليه؟ ايه المانع اما انه بيسمع برضه - [00:14:40](#)

من الطرائف اللي سمعتها ان امرأة سورية كانت يعني مصاحبة للقرآن دايمًا كان القرآن يا تقرا هي يا بتسمعه بصوت في راديو او
حاجة يعني. يعني هي اللي بتقرا - [00:15:02](#)

يا بتسمع المهم في قرآن على طول على طول على وكانت حامل فخينة طبعًا عمال ايه يسمع هو فاهم حاجة؟ لا مش فاهم بس في
الكلام دا هو حلو الكلام ده - [00:15:22](#)

عجيب عجيب هو مش لازم يكون ومن ادراك ممكن يكون فاهم بطرق اخرى بقى احنا ما نعرفهاش بدليل من السنة ان احنا نايه
نازل طب بنازن له ليه هو عارف يعني ايه؟ حي على الصلاة - [00:15:38](#)

والشهادة دي اكيد في سر ما حدش شرح له ولا حد قال له بس فيه سر تفتكر ان الرسول عليه الصلاة والسلام بيدلنا على حاجة
للتسلية والعبث حاشاه صلى الله عليه وسلم - [00:16:01](#)

حاشاه لا يمكن هيقولوا لنا كلام كده يضيعوا وقتنا اكيد في سر عرفناه ما عرفناوش بس هو موجود فيقول لك احنا بنسمع الجنين
اول حاجة بنسمعه شهادة التوحيد ونازل له في ودنه - [00:16:19](#)

وهيعمل ايه بشهادة التوحيد؟ هي دي القضية لان الجنين دا هو وهو كان اصغر من كذا وغير كذا خالص وما لوش ودان اصلا شهد ده
هو زرة وهو زرة شهد - [00:16:36](#)

هو اللي نطق ما حدش نطق قدامه وسمعه واذا اخذ ربك من بني ادم من ظهورهم ذريتهم واشهدهم على انفسهم الست بربكم؟ قالوا
بلى يبقى مين اللي اتكلم هو الواد الجنين دهو برضو - [00:16:51](#)

وابن اليهودي كمان اتكلم واليهودي اتكلم كله اتكلم نطأ وقال بلى طيب بلى ما حدش يعني ما حدش بيقره. وما فيش واحد من ولاد

ادم قال كلا كل البلاء كله قال ايه - [00:17:10](#)

بالاجماع الست بربكم قالوا بلى لا الملايكة بتقريهم ولا حد بيقرهم هم اللي بينطقوا فايه الغريب فيها؟ ما فيش غريب ما فيش غرابة يعني. فالمهم بيسمع بقى حركة الامعاء ويسمع قلب الام - [00:17:31](#)

الولد بقى لما ولدت يقولوا يقال في ست اشهر حفظ القرآن ست اشهر حافظ القرآن. ليه ده بقى له تسع تشهر بايه باسم بقى له تسع تشهر بيصرف اسمع وايشا من الطرائف - [00:17:49](#)

ان امرأة حملت في لعلها بنت وتكره البنت مش عاوزه الحمل ده عاوزه تسقطه باي شكل مش عاوزه يكمل باي حاجة وكمل رغما عنها غصب عنها كملت وولدت ونزلت قالوا رفضت البنت ان تلتقم سدي امها - [00:18:10](#)

رفضت ان تلتقم سريعا طبعا جوة بتتغذى طبيعي. حبل سري وواصل جاي انما لما اصبحت لها ذاتية ولها وجود مش كده ولا ايه؟ مش عاوزه منكم حاجة سبحان الله ازا ده جوة شغل جامد اوي - [00:18:45](#)

في النشأة المبكرة قوي دي فالسمع بدري بدري بينضج ينضج جوة قبل الابصار بكتير ويسمع في حين ان هو لا يبصر الا بعد ان ينزل الى الحياة. وبعضها بفترة يعني هنا يقول لك ايه - [00:19:09](#)

بعد ما بينزل بيتدي يشوف يبدأ في الشهر الثالث او الرابع بيتدي بقى يميز. هو يبص كده بس ما بيميزش هو شايف حاجات ما فيش تركيز في الرؤية ما يسبتش البصر على حاجة محددة. يبدأ في الثالث والرابع - [00:19:36](#)

يميز شكل امه من باقي الاشكال او زجاجة الحليب اللي ايه بيشرىها ويتبع الحركات عند الشهر السادس بقى يمكن بقى يفرق الايه دي امه دي واحدة تانية دي واحد تاني كده يعني - [00:19:55](#)

اودى ابوه بيشوفه كتير كده يبقى علشان كده تجد القرآن قدم السمع على الايه لان السمع جاي من جوة ومن جوة لسه وهو في بطن امه بيسمع حتى كمان الخلايا اللي في الدماغ اللي في المخ - [00:20:15](#)

المسئولة عن السما وعن الابصار اللي بتنضج الاول الخلايا السمعية تتطور قبل البصرية بكتير ويشوف بقى وهكذا المهم وهو الذي انشأ لكم السمع والابصار والافئدة لكم دي تعود على مين - [00:20:34](#)

وهو الذي انشأ لكم من ناس كل البشر للمسلمين والكفار والمنافقين. انشأ لكم كله قليلا ما تشكرون. طب مين اللي هيشكر في دول بحضور كلهم كلهم مفروض يشكروا واختام الاية عجب اوي - [00:20:57](#)

قليلا ما تشكروا ايوة يعني النعمة دهى ما بتفتكروهاش ابدأ. فعلا تفتكر انت هتحس بوندك امتى لا ما عدتش بتسمع ما جرى لنا في احد لو انجرى في حاجة تقول الله! ده انا لي ويل - [00:21:22](#)

مالها بتوجعني؟ بتويش طول الليل بتوش. مش عارف اسمع حاجة. ها ويجيبوا لك سماعة وسماعة غالبة وسماعة منبر وعشان ها تسمع افتكرت ان فيه وفيه وذن دلوقتي نفس الكلام العين نفس الكلام - [00:21:39](#)

يبقى قليل اما ايه شكر الكافر انه يؤمن ما هو في نعمة اهي ربنا اداها له يشكره عليها ايه؟ يؤمن لذلك في سورة الزمر الشكر مقابل الكفر على طول. ان تكفروا - [00:21:58](#)

فان الله غني عنكم ولا يرضى لعباده الكفر وان تشكروا يبقى الشكر هنا مقابل ايه يعني شكر هنا يعني ايه؟ يعني التوحيد والايمان ده انتم كفرة فكفروا فالله غني عن كفرهم - [00:22:16](#)

العلاج ايه؟ ان تؤمنوا وتوحدوا كده يبقى شكرته وشكر المسلم ان يزيد من الطاعة ويحس ان فيه نعمة يحمد الله عليها واضح كده؟ وبقية الناس قليلا فعلا ما يشكرون قليلا ما يشكرون - [00:22:39](#)

يبقى كل مطالب بالايه بالشكر. احنا مطالبين بالشكر نستزيد من شكر الله ونسخر النعمة وبالمناسبة الشكر يا اخواني على النعمة مش تقول الحمد لله الحمد لله عني انا لا بسمع الحمد لله بشوف لا لا - [00:22:58](#)

اه ده شكرا بس مش هو ده المطلوب. الشكر هو ان تستخدم النعمة في مرضات المنعم عينك دي تبص فيها بها فيما يرضي الله. تبقى شكرت الله. حتى لو ما قلتش الحمد لله - [00:23:15](#)

لو ما قلتش الحمد لله ولا مرة على نعمة البصر بس بتغض بصرك تبقى شكرت الله ليل ونهار الحمد لله على نعمة البصر الحمد لله على نعمة البصر وعمال تقلب طالع نازل - [00:23:32](#)

ما فيش ولا واحدة بتعدي عليك الا ما تفرزها والحمد لله عليه ان شاء الله بقى يا ريتك تعمى يبقى اكبر نعمة لك. والله العظيم يا اخواننا والله ساعات انا لما باشوف الاحوال اللي في الشارع باقول والله الاعمى في نعمة - [00:23:47](#)

مش فارقة بقى لا شايف البناطيل اتسعت ولا ديقت ولا شايف احنا في الصيف ولا احنا في الشتاء ما هو كل موسم له منزر الصيفي يجي بقرفه الشتا يجي بقرفينه - [00:24:08](#)

وده الحمد لله اللي صيفي اللي شايف ايه لا شايف البنطلون ضياء ولا اتسع. والله يا اخواني ساعات ببص للاعمى واقول والله انت في نعمة ربنا قفل عليك حاجات كتير - [00:24:22](#)

ومع نفسه ومع نفسه عرفي من حاجات كتيرة اوي اوي وانت فاهمة ايه يا ام انت فيها مشكلة البصر دي امر بالهين لا ده السموم كل يوم داخله القلب تبوز كل حاجة فيه - [00:24:37](#)

تبوز الايمان وتبوز الحفز وتبوز كل حاجة. كل حاجة في جوة بوظها بتتلف بتتلف اية بتطير منك ما تفهمهاش ما تحسهاش ولا تستطعهاش ولا اي حاجة ايمانك ينزل ما بيزدش - [00:24:50](#)

حاجات كتير انتم فاهمين البصر ده بالامر الهين؟ لأ يبقى قال ايه لما تشكرون ان احنا قليلا ما نشكر الله على النعم دي على نعمة البصر ونعمة السمع ونعمة الفهم والادراك - [00:25:07](#)

القلب ده حاجة كبيرة قوي قوي. يبقى قليلا ما ايه؟ ما تشكرون. وهو الذي ثلاثة وهو الذي ذراكم في الارض الذرأ الخلق والبث طب ولزمتها ايه الزرق في الارض عشان ننتشر ونكمل بعض - [00:25:24](#)

خلي بالك لو ربنا حشر الناس دول في قارة كانوا عملوا ايه؟ هيفطروا بيعضيههم ويتغدوا بالبعض الاخر ويتعشوا بالشوية اللي فاضلين ما هم كلهم فين في حنة واحدة ذرائهم وبث منهما - [00:25:43](#)

رجالا كثيرا ونساء تشروا انتشروا وهو الذي اذا رآكم في الارض ويحبب ده في الصحرا تلاقوا واحد ما يحبش حياة المدينة ابداء. لو جبتوا لي ايه بالليل؟ مش هيجيب بديل. ليه؟ هو واخذ كده عاوز يشوف النجوم يشوف القمر. شم الهوا نضيف - [00:26:01](#)

شف الدنيا الراقية تجيبه وسط المدينة والضوضاء ودي يجي له جنون وواحد تاني ما يطقش حياة الصحرا ابداء فيه ناس والله يا اخوانا لا يمكن لو ايه بالذي عمره ما يحبش الحاجات دي خالص. هو عاوز كده - [00:26:21](#)

نام على ظهره كده ويعد النجوم هو نشأ كده ودي حياة صحية مئة في المئة بس طبعا ما فيهاش علم ها اه ممكن تبقى في الايام الاولى لتقوية البدن والرضاعة والنشأة الصحية السليمة زي سيدنا النبي كده - [00:26:36](#)

سيدنا النبي نشأ في البادية كده رضع انصف لبن ولبن نضيف مية مية وعاش بقى وسمع لغة سليمة مائة في المائة وشم الهوا السليم رعرع كده وبعدين بقى ايه راح دخل ايه مكة بقى. المهم اذا رآكم اي بتمك بتمك - [00:26:51](#)

وانتشرت في الارض وهو الذي ذراكم في الارض واليه تحشرون الحشر ضد الايه ضد الذر. الذر انتشرت والحشر لنمناكم ولزلك شوفي الناس هي الناس هي الناس هتتشرف في القرى في القارات بتاعتها؟ لا - [00:27:11](#)

ده في ارض المحشر اديني عقلك بقى خلي بالك لو لو ربنا زارنا في ارض الايه اقول لك كنا هنفطر بيعضنا ونتغدى بالبعض التاني. الله! مين هيطيق ازاي الجو ده! ونضيق العيشة دي! اصلا - [00:27:37](#)

فيبقى الذر الانتشار والبث والحشرها الجمع هيجمعنا فين هيجوا من الامريكان ومن الصين والهند وكله كله كله فين في ارض شف بقى النفس ايه بقى عامل ايه والعرق عامل ايه - [00:27:52](#)

والجو صعب الا ما يسره الله الا من يسره الله عليه بقى وهو الذي ذرأكم في الارض واليه ايه تحشرون تجمع الاولين والآخرين وهو الذي يحيي ويميت وله اختلاف الليل والنهار - [00:28:13](#)

شف الاضاد يحيي ويميت. دي ضد دي وبعدين اختلاف الليل والنهار واللاتين ضد بعض وبرضو هو ايه؟ وهو الذي توحيده الايه؟

الربوبية والالوهية. ما فيش غيره ما فيش غيره. مين غيره بيحيي ويميت - [00:28:33](#)

اه فهو لوحده سبحانه وتعالى يحيي الرمم ويميت الامم ويميت الامم ويميتها كله في لحزة واحدة ما خلقكم ولا بعثكم الا والليل والنهار وله اختلاف الليل والنهار. سبحان الله مش لحد ثاني؟ لأ طبعا ما حدش يقدر يخلي الليل بالطريقة ديت والنهار بالطريقة دي.

مهما نعمل فيه - [00:28:54](#)

ولو عدلنا فيه حاجة نصاب بكل الامراض خلي خلي الليل كله نهار ما احنا ما نعرفش نعمل النهار ليل ما نعرفش هيعمله ازاى الشمس

بتطلع علينا غصب عنا ما نقدرش هو - [00:29:23](#)

الليل لازم ايه؟ النهار ده لازم ييجي ممكن نعمل الليل ايه نهار. نوع من ان منور الدنيا قوي كل حنة فيها لمبة قد كده الناس تتصاب

بالجنون ليل ونهار نور كده ما فيش هدوء ما فيش بتاع اتجننوا - [00:29:38](#)

لازم الزلمة ولازم الياه يبقى مين بقى اللي بيخلي الليل ييجي والنهار يمشي والنهار ييجي والليل يمشي فيه حد ثاني سبحانه

يبقى الحاجات دي ربنا بيقول لنا انتم مش شايفينه ولا ايه - [00:29:56](#)

ما انتوش شايفين طالما فيه هنا رب واحد بيعمل ده يبقى هو الاله واحد. هو الاله الواحد ما فيش غيره وعشان كده قال ايه افلا

تعقلون اي والله صحيح افلا نعقل - [00:30:12](#)

مهم جدا يا اخوانا الجملة دي افلا تعقلون دي ان احنا هنتسأل على العقل قامت سيده على العقل ايوه العقل نعمة ان السيد عنده ايوه

ثم لتسألن يومئذ عن الياه - [00:30:26](#)

عن النعيم اوعى تكون فاهم هيعدي عليك كده. ان السمع والبصر والفؤاد كل اولئك كانوا عنه وارجع اقول لك طيب مسؤول هتقول

قضيت حق الشكر؟ ايوه قضيت قلت الحمد لله برضه لأ في مرضاة الله عز وجل - [00:30:40](#)

ايه اللي حصل بقى؟ لما ربنا سبحانه وتعالى يقول وهو الذي انشأ لكم وهو الذي ذرأكم وهو الذي يحيي ويميت طيب اتقروا بقى قروا

بوحدانية الله سبحانه وتعالى وصدقوا رسوله صلى الله عليه وسلم - [00:31:05](#)

وتأمنوا بكل اللي قالوكوا عليه انما ايه اللي حصل؟ اهي اللي حصل جاه اهو بقى بل قالوا مثلما قال الاولون. كان مفروض يشكروا.

ويعقلوا. لا لا بل قالوا مثلما قال الاولون. ايه ليه كده - [00:31:26](#)

قالوا زي الاولون بالزبط ما قالوا. طب ايه اللي وراهم الاولين هي زي ما هتشوف دلوقتي. قالوا ائذا متنا وكنا ترابا وعظاما؟ ائنا

لمبعثون لقد وعدنا نحن واباؤنا هذا من قبل وان هذا الا اساطير الاولين - [00:31:44](#)

لا اله الا الله مهم قوي يا اخوانا نركز في الايات دي فيها دروس عظيمة جدا نخلي بالنا منها اول حاجة الايات تفيد ما هو بيقولوا ايه؟

بل قالوا مسل ما قال الياه - [00:32:03](#)

ان الكفر متوارس والبدعة متوارثة القاف الناس بايه بيتوارثوه تخلي بالك من دي اوي خلي بالك من دي اول كفر الناس بيتوارثوا

والبدع والمعاصي والحاجات دي بتبقى متوارثة ناس بتورسها لبعضيتها - [00:32:17](#)

فبيقولوا بعد ما بقينا يعني فتفيد عضم كده وبتاع عنيتها يعني ربنا هيحكك طب ما قالوها اكثر من المكان يعني ازا مت ازا كن عظاما

نخرة قالوا تلك اذا ايه؟ كرة خاسرة فانما هي زاجرة واحدة. اولم يرى الانسان انا خلقناه من نطفة فاذا هو خصيم مبين. وضرب لنا

مثلا - [00:32:40](#)

ونسى خلقه قال من يحيي العظام وهي ظميم فالكفر متوارس ليه؟ لان القلوب بتتشابه ولو تشابهت القلوب هتتشابه الاقوال

والافعال في سورة البقرة يا اخوانا ربنا لفت نظرنا لتشابه القلوب - [00:33:01](#)

القلوب بتشبه بعضها ممكن تبقى انت قلبك شبه قلب يهودي او نصراني وانت توبك وهيئتك وخاريك مسلم. بس قلبك شبه قلب

اليهودي تماما وشبه قلب الناس. القرآن قال كده وقال الذين لا يعلمون - [00:33:24](#)

لولا يكلمنا الله او تأتينا اية كذلك قال الذين من قبلهم مثل ايه؟ قوله. تشابهت قلوبهم يبقى القلوب لما بتتشابه الاقوال بايه تعالى في

نفس الصورة دي هفكرك هم بيقولوا هنا ايه؟ بل قالوا مسل قامه مسلما قال ايه؟ اباؤنا الاول. في نفس السورة دي هو مين اول اللي

قال كده؟ مين اللي قال - [00:33:46](#)

ايه؟ كفار مكة كفار قريش اللي قالوا كده قالوا زي الاولين ما قالوا تماما في اولين هنا في نفس السورة ارجع شوية كده هتلاقي اولين في نفس الصورة ايوة اللي هم مين؟ سامود - [00:34:20](#)

فمد قاله كده سمود قالوا كده فعلا لسة معنا في الصورة اهم قالوا نفس الكلام ده قالوا لسيدنا صالح ايعدكم انكم اذا متم وكنتم ترابا وعظاما انكم مخرجون هيهات هيهات ايه؟ ايه شف بقى بين ثمود - [00:34:36](#)

وقريش الاف السنين وشف بين سيدنا صالح وسيدنا محمد سنين كتيرة جدا اللي اتقال لسيدنا صالح ها؟ اتقال للرسول عليه الصلاة والسلام نفس المنطق ايعدكم انكم اذا متم وكنتم ترابا وعظاما - [00:34:58](#)

انكم مخرجون لو تقول طب واحنا الحمد لله احنا ما عندناش الكلام ده. لا عندنا الكلام ده هنا الكلام الآيات بترشدنا لحاجة مهمة بل قالوا مسل ما قال الأولون قالوا انذا متنا وكنا ترابا وعظاما - [00:35:17](#)

خطورة التقليد يا اخوانا هو قلدوهم في الكفر هو سمود وقريش. الاف السنين نفس الكلام التقليد ده خطر جدا في كل حاجة عقيدة تقلد في العبادة تقلد في المعاملة اي التقليد خطر - [00:35:36](#)

التقليد خطر وحزنا النبي عليه الصلاة والسلام من دي قوي قوي. قال لنا ايه في سعيد في حديس ابي سعيد الخدري بيقول صلى الله عليه وسلم لتتبعن انت هتتبعه طب ليه يا رسول الله بتقول كده؟ اخبار نبوءة - [00:35:57](#)

الرسول نبي عليه الصلاة والسلام فبينأنا بالمستقبل طب يعني هو لازم نعمل كده؟ لأ مش لازم. ولا طلب منكم كده ولا امركم بكده. ده بيخبركم انكم هتغلطوا. رجلكم هتيجي. يعني ايه؟ يعني خدوا حزركم - [00:36:16](#)

طب مش كلنا هنسمع كلامك يا رسول الله؟ والله ليسمع كلامي. هل كل الناس هتسمع كلام الرسول؟ لأ طبعا بيقول لتتبعن سنن من كان قبلكم سنا يعني طريق سكة مشيني عالطريق واحنا وراهم - [00:36:32](#)

شف حتى تشخيص الرسول شبرا بشبر او شبرا بشبرا وذراعا بذراع. لا اله الا الله شبرا بالشبر يعني لو ماشيين بالراحة كده يعني ايه؟ يعني البدع عندهم يعني تاتا تاتا مش مسلا في اليوم الواحد خمسين ستين معصية وبدعة واحنا اتبعناهم فلا ممكن ايه - [00:36:49](#)

بدعة في السنة عملوها نمشي وراها طب سرعوا بقى خمسين حاجة في السنة ستميت حاجة في السنة نسرع. يبقى شبرا بشبر وايه؟ وذراعا بذراعا. ده ورد مين وراء اليهود والنصارى - [00:37:17](#)

من كان قبلكم يقول حتى لو دخلوا جحر ضب تبعتموهم. ليه يا رسول الله انتم كده انتم كده بتحبوا التقليد تحب التالي اي والله يا اخوانا يعني بالله عليك شفت حال الناس مع الفوائد - [00:37:35](#)

ها شفت حاليا نسمع الفوائد وتغيير الرصيد من خمستاشر بقى خمسة وعشرين هو كان بقى ثلاثين اخر مرة خمسة وعشرين مش كله بغير ولا ما غيرشي حد ما بيقلدش الثاني ولا كله بيجري - [00:37:55](#)

كله بيكدب. شفت الناس لما لما مشوا خلف طريق كله يجيب مكنة بتعمل فلوس مكنة الفلوس ما جبتوهاش؟ ها الحمد لله لا بس سمعته عنها ولا ما سمعتوش ها - [00:38:12](#)

وجابوا لكم عدد المضحوك عليهم ولا ما جابوش؟ والفلوس اللي اتلمت؟ ما هي دي السنن مين اللي اخترع اللعبة اصلا؟ ما هو يا يهودي يا نصارى يدول يدول ما تجيش في دماغ المسلمين اصلا القصص دي - [00:38:33](#)

ولا تيجي في بالهم يعمل مكنة ويقول لك تكة تولد دولار. تكة تجيب دولار. كل ما تتك تكة ما شاء الله دولار اه يلا يا عم حصل ولا ما حصلش؟ ما هي مش هي دي السنن - [00:38:48](#)

مش هي دي السنن اللبس والموضة اللي انت شايفها ما هي دي السنن برة بيعملوا حاجة طريقة معينة نعملها عندنا بيلبسوا حريمهم حبة بطريقة بيلبسوا على الدين. ما هي دي السنن. انت فاهم السنن ايه يا عم - [00:39:04](#)

زي ما بيعملوا بنعمل وقال لنا كده الا تتبعن سنن من كان قبلكم ان سرعوا في الحاجة بتجروا وراهم برضه. مشيوا بالراحة تمشوا بالراحة. دخلوا جحر ضب هم ماشيين كده لقوا جحر ضب - [00:39:19](#)

قعدوا يفكروا ندخل ولا ما ندخلشي؟ يلا ندخل. هم دخلوا يعني. فلما دخلوا جينا احنا عند الجحر ده جحر يا عم ده ضب قلت له واياه يعني ده ضب يا عم انت يعني ايه الضب برضه؟ يعني ريحته وحشة وكحر مضملم. والضب ده ريحة الجحر منتنة - [00:39:37](#)

وما فيهوش فتحة الناحية الثانية حاجة وحشة خالص. يعني هندخل الجهاز ما يطلعش يا عم مش هم دخلوا ادخل هي نفسه صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم فقوموا الصحابة بمنتهى البساطة كده يقولوا له ايه - [00:39:55](#)

قالوا يا رسول الله اليهود والنصارى تقصد مين؟ تقصد اليهود والنصارى قال فمن هو في غيرهم ما انتم كنتم اصلا مشركين وبعدين ربنا من عليكم بالاسلام فمش هتتبعوا الجماعة المشركين لان انتم كنتم اصلا مشركين وسبتوا الشرك وبقيتم في الايه - [00:40:11](#)

فهتتبعوا مين؟ التانيين بقى. يقولوا اليهود والنصارى وفيه غيره ما فيش غيرهم هما اه قل لمن الارض ومن فيها ان كنتم تعلمون سيقولون لله قل افلا تذكروا لو سئل المشرك لو سئل العاصي ولو سأل اللي بيعبد الله - [00:40:29](#)

السيد البدوي واللي بيعبد لسوءك اي حد اي حد سئل الارض دي بتاعة مين؟ واللي فيها دول بتوع مين؟ بما فيهم الشيخ بتاعك اللي انت بتشد الرحال له وتروح تطلب منه - [00:40:54](#)

وتبكي وتستجير هو لمين هل سألت نفسك الشيخ اللي انت بتتوسل به ده لمين؟ الاية بتقولها ايه؟ لمن الارض اصلا الارض ككوكب بتاعة مين الارض ككوكب واللي فيها لمين؟ فيبقى انت ليه بتسيب بقى من يملك الارض ومن فيها - [00:41:09](#)

قل لمن الارض ومن فيها ان كنتم تعلمون. هيقول لك ايه؟ سيقولون لله فعلا كده اي واحد تسأله يقول لك لا يا عم يوم القرآن يقول له افلا تذكرون؟ يعني افتكرت فعلا هي لله؟ ما اعتقدش. ما لو انت عارف ان الارض لله مش هتطلب الا منه هو بس - [00:41:33](#)

لكن ده بيتهيا لك ان الارض دي بتاعة فلان او على الاقل الحتة دي بس بتاعت فلان هو اللي بيوظف وهو اللي بيرزق وهو اللي بيخلق وهو اللي بحبها صح ولا مش صح - [00:41:51](#)

قليل قوي لما يبجي في بالك ان رب العالمين هو اللي بيعمل كل ده فيتهيا لك ان الانسان عشان كده قال افلا تذكرون يعني انتم ما تفتكروش ليه انت بتفتكر اني - [00:42:06](#)

الشخصية اللي انا هوصل لها ديت هي اللي تروفتي والدنيا هتفتح معي مش كده ولو رضي عني الاحكام هتسقط والدنيا هتخلو وحاجات كتير اوي طب ولو غضب يا وقع بيضا؟ - [00:42:21](#)

مش رايعين ولا جايعين هي دي افلا تذكرون؟ يعني قلما تتذكروا ان الله يملك السماوات واللي اياه والارض واللي فيها واللي فيه لو في زهنكم والله العزيز زي الزهاد وزى العزماء السابقين علمت ان رزقي - [00:42:42](#)

لن يأخزوا غيري فاطمئني وعلمت ان عملي لم يكن به غيري فانشغلت به انا عارف ان عملي ما حدش هيعمله الا انا اشتغل بقى ما هو ما حدش هيعمله الا انا. ورزقه عمره ما حد هياخده. جاي لي جاي لي - [00:43:06](#)

فالمهم يا اخواني كل من الارض ومن فيها ان كنتم تعلمون سيقولون لله قل افلا تذكرون. قل من رب السماوات السبع ورب العرش العظيم سيقولون لله. قل افلا تتقون السماوات السبع - [00:43:24](#)

طب احنا شفنا السماوات السابعة ما شفناش مش كده ولا اياه؟ ولا شفنا الاراضين السبع برضو. احنا شفنا الارض اللي احنا عايشين عليها. طب امال الستة التانيين فين الستة التانيين في ايه؟ هل هم قشور تحت - [00:43:48](#)

باطن جوة الله اعلم هل هي الاراضي في كواكب حوالين الكواكب كتير اكثر من سبعة بس القرآن قال لنا ان الامر بيتنزل من عند السما السبعة للارض الايه السبعة احنا بقى في في المرحلة هنا في النص - [00:44:01](#)

الامر جه عندنا ووقف كمل لا يكمل بس احنا كلفنا به من السماء السبع الى سورة الطلاق سورة الطلاق مش كده خلق الايه سبع سماوات ومن الارض مثلهن. يعني سبعة برضو - [00:44:20](#)

يتنزل الامر بينهم بين السبعة والسابعة احنا فين احنا موجودين وخلص فين ترتيبنا فين موجودين مكلفين احنا موجودين ومكلفين فالشاهد قل من رب السماوات السبع ورب ما جابش الاراضي دي السبعينة ورب العرش العظيم سيقولون لله - [00:44:42](#)

طب واحنا شفنا العرش العظيم طب امال هنجابوب الاجابة دي ازاى والعرش العظيم بقى له كلام بقى ايه يستحقه ان شاء الله قدر الله

عمرا نكتفي بهذا القدر وصلى اللهم وسلم وبارك على نبينا محمد - [00:45:08](#)

يقول يسأل عن تناول السمك المعروف باسم القراميط فهل الاكل حرام ام حلال حرام ليه الرسول عليه الصلاة والسلام سئل عن البحر عن الوضوء منه من ماء البحر سئل عن الوضوء من ماء البحر. والمقصود ماء البحر الماء المالح - [00:45:27](#)

لان هم مش هيسألوه عن الماء العازب لان الماء العازب شئ طبيعي وهم بيتوضوا به فالجديد عندهم ماء الايه البحر المالح فقال صلى الله عليه وسلم هو الطهور ماؤه الحل ميتته - [00:45:49](#)

احل لكم صيد الايه البحر وطعامه متاعا لكم وللسيارة. وحرم عليكم صيد البر ما دمتم حرما وقال تعالى لتأكلوا منه لحما طريا لحما طريا وتستخرج منه ايه؟ حلية لحما طريا - [00:46:06](#)

يبقى انت ايه اللي هنميز لحم السمك عن لحم البلطي او نميزه عن لحم قصدي سحب القراميط هنميز القراميط عن البلطي كله عند الشيعة محرمينه عكرهنا على سيدنا علي - [00:46:36](#)

وكان سيدنا علي بيعمل ايه طب ما سيدنا علي عارف ان الماء ليحمل الخبث طب ما يطلعوا منها والله وسيدنا علي بريء يطلعوا منها. المرأة التي ستدخل الجنة ستري ابها - [00:46:54](#)

ابائها واجدادها وكذلك الرجل سيرى جداته وخالاته وعمته ان شاء الله. طالما هم في الجنة كل دول لو كانوا في الجنة لازم يتزاوروا لازم يتزاوروا كل دول في الجنة هيتزاوروا. طبعا المرأة ان كانت فوق - [00:47:20](#)

هتتزل لهم كانت هي اللي فوق هتتزل لهم تزورهم محارمهم دول اه محارمهم محارمهم اه حارمهم. اه هتشوف لكن مش مش مطلق الرجال ولا مطلق النساء. لأ اما يشوفوا المحارم يعني يشوفوا ابوها ويشوف جدها - [00:47:38](#)

ايوة حسب الرتبة الاعلى ينزل الاعلى ينزل. اما اللي تحت ما يطلعش حكم الصلاة سنة الفجر بعد الاذان مباشرة دون انتظار وقت معين. لا عندنا هنا نتزر شوية نستنى شوية زي الفرض - [00:47:58](#)

نستنى في سنة الفجر زي الفرض. مستنى تلت ساعة من التوقيت اللي في النتيجة تلت على الاقل على الاقل تفسير الاية الاولي والاولى والثاني والثالثة من سورة العنكبوت الف لام ميم احسب الناس ان يتركوا ان يقولوا امنا وهم لا يفتنون ولقد فتنا الذين من قبلهم فليعلمن الله الذين صدقوا - [00:48:16](#)

وليعلمن الكاذبين. احسب الناس ان الف لام ميم خلاص عرفناها؟ ما لهاش تفسير الف لام ميم في كل المواضع ما لهاش تفسير خالص دي يميل لربنا سبحانه وتعالى استأثر بعلمه - [00:48:42](#)

لا نقدر نقول الالف معناها ايه ولا اللام ايه ولا الميم ايه واي حد يقول كده يبقى بيكذب على الله. ما لهاش تفسير ولا الف لام راء ولا الف ميم صاد الف لام ميم صاد ولا اي حروف مقطعة خالص - [00:48:58](#)

كل عوف مقطعة ما لهاش تفسير انما في حكمة منها في في حكم منها اول حكمة التحدي التحدي هي نفس الحروف اللي انتم عارفينها اعملوا منها قرآن بقى اعملوا منهم قرآن - [00:49:13](#)

من الحكم بالتوقف ان التلاوة بتاعتها تلاوة خاصة كل حروف القرآن تنطق الحرف الحروف المقطعة ما تنطقش الحاف تنطق اسمه الحروف مقطعة بالزات تنطق اسمها ليه؟ من غير ليه من غير ليه - [00:49:35](#)

ما تقدرش تقول الم ذلك الكتاب لا ريب فيه او الم احسب الناس ان يتركوا ان يقولوا امنا. ما هي برضو هي الف ولام ميم لما تنطق الاسم تنطق اسم الحرف - [00:49:58](#)

ليه؟ هو سيدك النبي نطقه كده قل نبينا عليه الصلاة والسلام نطعه من جبريل كده ما لناش دخل حكم حكم تنتقل هو نفس الحرف الالف واللام الاتنين في الكلمة اللي بعديها. احسب ما هو الالف اللي في قلم - [00:50:15](#)

اه الالف اللي في قلم هو الالف اللي في ايه احسبها هو نفس الالف بس هنا اقول عليه الف واروح هناك اقول ايه اه هنا اقول الف وهنا اقول ليه كده؟ من غير ليه؟ - [00:50:34](#)

اصل هو مش كلامك ده كلام رب العالمين هو كده عزمة احسب الناس ان اظن الناس ان يقولوا امنا وهم لا يفتنون يعني اي

مسلم هيفتن هيفتن. يفتن يعني ايه؟ يعني اروح في داهية. لأ - 00:50:55

يفتن يعني يمتحن يختبر يختبر اي مسلم لازم يختبر طب ليه؟ ايمانه يزيد. زنوبه تنزل. حاجات كتير. يمحص يمحي بيان انه

مغشوش ولا حقيقي ولا نقي كده يعني. اختبار. احسب الناس ان يتركوا ان يقولوا امنا وهم لا يفتنون - 00:51:13

ولقد فتنا الذين من قبلهم. يعني اختبرناهم فليعلمن الله الذين ايه؟ صدقوا. ولا يعلمن الايه وليس ليعلمن الله هنا العلم مش علم زوق

بداية او علم علم آآ اكتساب يعني لا يكتسب الله سبحانه وتعالى علما بسبب الاختبار للناس - 00:51:36

انما ايه؟ العلم ده علم زهور الناس دي تزهر انما مش تعلم لله لأ الناس دي معلومة لله اصلا وكله معلوم لله انما تزهر تزهر واضح؟ لا

يعني مباحة مبسط للايه؟ للايات ان شاء الله - 00:52:03

الناس اللي وصلت هذا السياق اه كل حاجة تأتي مناسبة للسياق لكن البؤرة في في الكلام كله القلب البؤرة في الكلام كله القلب

واخص ما في القلب وفي الفؤاد ان كادت لتبدي به لولا ان ربطنا عليه - 00:52:24

على قلبها يبقى فيه فؤاد واصبح فؤاد ام موسى فارغا. ان كادت لتبديه ما هو بقى النزاع هنا الاخرة كل ده في الصدر اه كل ده في

الصدر. لكن المواضع تختلف باختلاف الايه - 00:52:45

اه السياقة وصلى اللهم وسلم وبارك على سيدنا محمد - 00:53:01